

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

(6)

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ بالمجلس السادس من الخامس. ها؟ المجلس السادس. نبدأ مستعينا بالله مصلين على رسوله سائلينه سبحانه الهدى والتوفيق في في مذكرة كتاب الفتن من صحيح الإمام البخاري نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:00:12

نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا انك انت العليم الحكيم. قال الإمام البخاري رحمة الله تعالى - 00:00:45

باب حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية حدثنا ابن أبي وائل رحمهم الله قام عمار رضي الله عنه على منبر الكوفة فذكر عائشة رضي الله عنها وذكر مسيرها وقال - 00:01:05

ها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. ولكنها مما ابتليتم. نعم يعني لا تكون عائشة رضي الله عنها وخروجها مطالبة بدم عثمان ومعها الجلة. من الصحابة الزيير - 00:01:25

وطحة مانعا من سمعكم وطاعتكم واجتمعكم على امير المؤمنين علي حتى ما يتخذها من يتخذها حجة على ذلك. وابان عن فضلها انها زوجة نبينا في الدنيا والآخرة اي ام المؤمنين - 00:01:45

وفيه ان الحق لا يعرف بالرجال ولكن الرجال يعرفون بالحق وليس فيه اسفاف من من عمار لمقام عائشة وقدرها ابدا. بل فيه اعظم ما قدرها في الدنيا والآخرة. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 00:02:03

قال رحمة الله تعالى حدثنا بدل ابن المحرري حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل الله يقول دخل ابو موسى وابو مسعود رضي الله عنهم على عمار رضي الله عنه حيث بعثه علي رضي الله عنه الى - 00:02:23

اهل الكوفة يستنفدهم فقال ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت. فقال عما رضي الله عنهمرأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائهما عن هذا الامر. وكساهم حلة حلة ثم - 00:02:43

فراحوا الى المسجد الله اكبر. هذا فيه ان خلافهم لا يفسد ما بينهم من المحبة والثناء وانه خلاف اتجاه. وهذا الفتنة التي وقعت الصحابة فيها كلهم مجتهدون. لكن منهم من صاب الاجرين ومنهم من ادرك الاجر الواحد. وان قلوبهم صافية ولها كسا - 00:03:03

ابا موسى وابا مسعود البكري عقبة ابن عمرو الاننصاري حلة حلة. وذهبوا جميعا للمسجد. فيه ان الخلاف يقع لكن ما اثر الخلاف؟ هل تتشاحن النفوس وتختلى غيظا وغلا؟ ثم اسدون ويتدابرلون ويتقاطعون او ان هذا الخلاف يبقى في دائرة الاجتهداد. ولا يكون - 00:03:33

له اثر في نفوسهم. من الثاني كان ما عليه الصحابة رضي الله عنهم. والفتنة التي وقعت بعد مقتل عثمان انقسم الصحابة فيها الى اقسام ثلاثة. جمهورهم واكثرهم لم يخوضوا فيها واعتزلوها. منهم ابن عمر محمد ابن مسلمة - 00:04:03

وابو بكرة وابو هريرة في اكثر الصحابة. واما من دخلوا فيها فلا يتجاوزون المئة بعدى لهم كما ذكره المؤرخون ابن جرير وغيره. في ذكر اعيانهم. واولى الطائفتين بالحق علي معه؟ واما مخالفوهم سواء من انكروا الامر ابتداء او خاضوا فيه انتهاء مجتهدون -

لهم اجر اجتهادهم. لا انهم متعدون حد الله لكن هكذا الفتنة يبقى لها علاقه ويبقى لها اذا سلم صاحبها من البلوغ فيها يبقى لها في [النفوس وفي الفعال اثر وعائق - 00:04:53](#)

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق ابن سلمة رحمهم الله كنت جالسا مع أبي مسعود وابي موسى [وعمار رضي الله عنهم. فقال ابو مسعود رضي الله عنهما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت - 00:05:13](#)

فيه غيرك وما رأيت منك شيئاً منذ صحبتك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر نعم يقول [ابو مسعود عقبة وابن عمرو البدرى ذلك لعمار ابن ياسر وعمار من اشهر - 00:05:33](#)

مؤيد علي رضي الله عنه وفيه الحديث وان كان فيه كلام لاهل العلم عمار تقتلها الفتنة الباغية من الفتنة الباغية؟ ليس اهل الشام وانما [الغوغائية الذين اثاروا هذا الامر في الصحابة - 00:05:53](#)

حيث ان هذه الاثارة والغوغائية والضغينة بذرة يهود. اهل الخبر والمكر والخداع واللف والدوران نعم قال عمار رضي الله عنه يا ابا [مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتكما النبي صلى الله عليه وعلى الله - 00:06:13](#)

ولم اعيب عندي من ابطائكم في هذا الامر. فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين. فاعطى واحداً هما ابا موسى والآخر [عمار. وقال روحنا فيه الى الجمعة. اللهم ارضي عنهم. كان موسرا اي غنيا - 00:06:35](#)

لو كان في قلبه عليهما حقد ولا شيء ما ساواهما بحلتين وابو موسى معه وعمار يخالفهما هذا معنى القاعدة المشهورة ان الخلاف لا [يفسد للود قضية اي للمحبة في النفوس. يعذر بعضهم بعضاً في اجتهاده - 00:06:55](#)

ائتلافاً ولا تختلافاً. تشاوراً ولا تنازلاً. يسر ولا تعسراً. قاله النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وابي موسى لما بعثهما الى اليمن. يحصل [خلاف لكن لا يخرج من دائرة المصلحة - 00:07:15](#)

ولا يحمل الضغينة. فان خرج الى الضغينة وايثار الاحقاد في النفوس فليعلم انه خلاف ليس لله. وان مال الدنيا او انتصار لحظ [النفس. يعلو ويرتفع ما وافقني ما ايدني خالقني. فصار - 00:07:35](#)

الانتصار لنفسه ليس لدين الله وغيره عليه. وهذا كله كما قلنا في امر الفتنة يدور على النوايا والمقاصد لا يجي واحد يقول نية فلان [كذا ويقصد كذا وش يدرريك عن نيته؟ هل اطلعت عليها؟ النوايا حكمها لله لكن من الجرأة - 00:07:55](#)

والاستطالة في المسلمين انه يتطاول الى ان يحكم عليه انه نوى كذا وكذا لاشياع ما عنده من الغل. او التحزب او الاغراض الدنيوية [عالم النوايا والمقاصد هو الله. من نازع الله في هذا وقع في الشرك. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:08:16](#)

قال باب اذا انزل الله بقوم عذابا قال حدثنا عبد الله ابن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزه رحمهم الله اخبرني حمزة ابن [عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله - 00:08:46](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على هذه لا اله الا الله. قبل ذلك في [الاسناد نكتة. من يرويه عن ابن عمر؟ ها عمار - 00:09:06](#)

من هو الراوي عن ابن عمر؟ حمزة ابن من؟ ابن عبد الله ابن عمر. انا اقف معها وقفه ابن عمر من اليق الناس واحرصهم على التأسي. ما اسماء اولاده؟ كنيته ابو عبد الرحمن. من [- 00:09:26](#)

لابواده سالم ومن اولاده ها هنا حمزة. اذا ماذا سمي الصحابة؟ سموا بالاسماء طيبة بالاسماء الحسنة. ولهذا الصحابة يقتدى بهم في [اقوالهم وفي اعمالهم. فهم محل الاسوة لانهم سموا بعلم وتكلموا بعلم وسكتوا بعلم. ثم ذكر رضي الله عنهم - 00:09:46](#)

اي ابن عمر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اصاب قوماً بعذاب عهم اصاب منهم العذاب وش قتل هم ذهاب اموال [انتهاك واعراضاً اصاب منهم العذاب ما اصاب. ثم يبعث على نياتهم اي على اعمالهم. ومنه حديث ام سلمة يغزو هذا البيت - 00:10:16](#)

جيش حتى اذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم. فقلت رضي الله عنها انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم. نهلك متى اذا كثر

الخبث اي عم؟ وهي الفتن التي تموج ثم يبعث على نياتهم. على ما ارادوا على ما - 00:10:46

لان الله يحاسب العباد على نياتهم واعمالهم. فاذا جاءك متنطع متكلف مدعى علما ليس فيه. وحاسبك على نيتك اعلم ان هذا من فتن. النية ما هي بلك. النية لربك جل وعلا - 00:11:06

وعلى ما تحاسبني عليها ان كنت ناصحا في قولي وفي عملي كنت ناصحا لله مهوب لاظهاري قولك وانتصار لحزبك وجماعتك. وهذا من البلاء التي يقع فيها بعض الطلبة.رأيت انه يقع فيها من استحکم - 00:11:26

عليه الغفلة ومن غمس في الشبهة ولم يأخذ بأدب اهل العلم. لأنه لم يتلقه عنهم بل فيه خفة خفة العقل التي تطير كل مطار عند ورود الفتنة. ثم يزعم بعدها انه يغار على دين الله وعلى سنة رسوله - 00:11:46

هذه دعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعىاء. وكم تأذى منهم اهل علم قدیما وحدیثا ولا يظیرهم لان الامر يقع والفتنة تحصل ليمحص الله المؤمنین ولیثبتتو ولا تهزم هذة الخفة في عقولهم وفي - 00:12:06

اقوالم وافعالهم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حسن ابن علي رضي الله عنهم ان ابني هذا سيد ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فتتین من المسلمين. نعم - 00:12:36

الحسن ابن علي اول مولود لعلي وفاطمة. رضي الله عنهم. وقد ولد في اخر السنة الرابعة هو اول الخامسة اذا مات النبي وله ست سنین ولهذا جاء علي يمشي ومعه ابو بكر بل جاء ابو بكر يمشي ومعه علي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر - 00:12:56 والحسن ابن علي يلعب مع الصبية. فاخذه ابو بكر وحمله. وشمه وقبله. وقال بابي شبه النبي لا شبيه بعلي. دل على ان الحسن وشو صغير ولا كبير؟ شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم. صغير ولا كبيرة ناس تعید شبيه؟ صغير. وين انت؟ تقول -

00:13:20

ها؟ يقول دل على ان ايه انه ايش؟ صغير ولا كبير؟ قلت شبيه. هو معروف انه صغير. لا فهو معروف. انت رحت لشبيه انا ما قلت هذا اللي تجاوز قدر السؤال. انا قلت شبيه يا اخوانی؟ لا. لكن الرجال - 00:13:47

خيال وراح وهي العادة رده الخيال وكان صغيرا ولهذا حمله وشمه ثم قال بابي يفديه بابيه شبه النبي. لا شبيها بعلي. وكان الحسن شبيها برسول الله صلى الله عليه وسلم جذبه عرق امه. وعلى يضحك رضي الله عنه. قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام كما في التبوب الذي - 00:14:07

اخذه البخاري من حديث تحت الباب ان ابني هذا سيد. هذا من اعلام النبوة. وقد قاله النبي وهو صغير يلعب وسيصلاح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين. فوصفه بالسيادة اذا السيادة ما هي - 00:14:37

ذات النسب وانما للفعل مثل ما يقول الناس الشیخة بالفعل ما هو شیخة القبیلة والجماعۃ بفعل هذی الشیخ علیهم بصبره علیهم بخدمته لهم بتواضعه بكرمه بشجاعته ببذلته بتفانیه سیادة الحسن بن علی فی اصلاحه بین فتتین عظيمتين من المسلمين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:57

الحسن والحسین سید شباب اهل الجنة. زاد على الحسن بميزة انه سید يصلح الله به بين فتتین عظيمتين والاصلاح معناه التغاضی عن حقه ومکانته لمصلحة اعظم. وهذا الشیخة والسيادة في دیننا. نعم - 00:15:27

قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان وحدثنا اسرايل وابو من هو علي بن عبد الله ابن المديني من سفيان؟ هو الثوري نعم فلقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة. فقال ادخلني على عيسى فاعظه. فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل - 00:15:47 قال حدثنا الحسن رضي الله عنه قال لما قال حدثنا الحسن رحمه الله قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنه الى معاوية بالكتائب.

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه لمعاوية رضي الله عنه ارى كتبية لا تولي حتى تدبر اخرى - 00:16:17

قال معاوية رضي الله عنه من لدراري المسلمين فقال انا فقل عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه نلقاء فنقول له الصلح. قال الحسن رحمه الله ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال - 00:16:37

بين النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب جاء الحسن رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيد ولعل الله ان

يصلح به بين فتتین من المسلمين. مع ان الحسن كان في كتبة - [00:16:57](#)
من اصحابه بعد ما قتل علي لا تفر حتى تفني غيرها او تموت عن بكرتها يعني باسلة في الشجاعة. ومع ذلك تنازل عن مطعم الخلافة والامر للاصلاح بين الناس وهذا معنى السيادة التي رجاها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولعل الله ان يصلح به بين فتتین من المسلمين. وفيه ايضا - [00:17:17](#)

اعلام من النبي عليه الصلاة والسلام بامر غيبی يدل على دلائل نبوته وصدقه فيما اخبر عليه الصلاة والسلام وفيه معنى اجتماع الناس وانه مقصد عظيم من مقاصد الدين ومن تأمل في عبادات الاسلام توحيدا اولا ثم الصلاة ثم الزكاة والصيام والحج وجدة اركان - [00:17:47](#)

اسلام الخامس ومبانيه العظام تحقق معنى اجتماع. ومعنى الائتلاف. الله قادر يقول الحج في مثل العمرة في كل وقت والصيام يصوم ثلاثة يوم في اي وقت لكن جمعهم في صيام شهر وفي حج نسك وفي اداء عبادة من صلاة - [00:18:17](#)
توحيد حتى يألف ويجتمع على الحق لا على الباطل وعلى غيره من الرایات والغایات. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرمته مولى - [00:18:37](#)

اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرمته قال ارسلني اسامة الى علي رضي الله عنهم وقال انه سيسألك الان فيقول ما خلفك صاحبك ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك - [00:18:57](#)

ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا. فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر رضي الله عنهم اوقروني فاوقرروا لي راحتني اوقروها من الخيرات والارزاق. من طعام ومن لباس اوقروها اي ثقلت بحملها - [00:19:17](#)

وعلي رضي الله عنه شره عليه انه ما شارك. قال انه امر لم اره. دل على ان المسائل الصحابة بين الصحابة اجتهاد. اجتهدوا فيها. والمجتهد مصيب. اما مصيب للاجرین ان اجتهد واصاب واما مصيب للاجر الواحد ان اجتهد واخطأ. وفي البخاري وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد - [00:19:42](#)

حاكم فاصاب فله اجران. واما اجتهد واخطأ فله اجر واحد. وعليه لا يجوز ان يساء الظن بالصحابة في وقوع الفتنة ولا ان يؤتوا غير الصدور عليهم بالضغائن والاحقاد. وانما تسلم - [00:20:12](#)

بما سلم الله منه سيفك ولسانك بان تعتقد انهم اجتهدوا. وبذلوا وسعهم وهذا ما ادى الى اليه اجتهادهم. وجامع هذا كله في حمل جماهير السلف عليه ما قاله القحطاني. دع ما - [00:20:32](#)

ترى بين الصحابة في الوجى بسيوفهم يوم التقى الخصمون وقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في حشري مرحومان والله يوم الحشر ينزع كلما تحوي صدورهم من الاضغان. لأن الله ذكر عن هؤلاء - [00:20:52](#)

من اهل الجنة وزعنينا ما في صدورهم من غل ايش؟ اخواننا على سنن متقابلين. قالها علي رضي الله صراحة في شأنه وشأن طلحة والزبير وعثمان اني لارجو ان تكون من هؤلاء اي من نزع الله ما في صدورهم - [00:21:12](#)

من غير اخواننا على سنن متقابلين والفارغ من العلم والناقص من العقل والايام يخوض فيما لا مخاض له فيه. ملقوق متطفل. لانه زهي بنفسه ورأى ان عنده القدرة يصحح لهؤلاء ويخطئ هؤلاء. وهو بزقة ما هو بشيء. هذى البلايا من التعالي في النفس وال الكبر - [00:21:32](#)

الذى يزداد سوءا اذا لبس بلياس الغيرة والسنة الحرث على الدين وهو في الحقيقة انما يحرث على نفسه. والله يعلم نيته ويعلم قوله ولفظه. حسبنا الله عليهم ونعم الوكيل. نعم - [00:22:06](#)

قال رحمه الله تعالى باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه. قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابيو عن نافع رحهم الله قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر رضي الله عنهم - [00:22:26](#)
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله. واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله - [00:22:46](#)

ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيسي وبينه هذا الباب في مذمة ما يكون في الفتنة من تبدل المواقف واختلاف المبادئ - [00:23:06](#)

تسير فيها مع هواه فله في الصبح قول وفي المساء قول ثانٍ. له اليوم موقف وغداً موقف مضاد. وش يدل هذا على النفاق وعلى الخفة خفة الدين قبل خفة العقل والرأي - [00:23:26](#)

وما وجدنا انه برب وساد خفيقا في عقله وفي علمه وفي دينه. بل خفته تؤذن بما هذا بمحاقته وعنجهيته وتؤذن بعناده وكبره.
واحدرها اي طالب العلم وكن منها على وجل. وهذا شأن من لم يتأنب بادب العلما. ويصمت بسمتهم - [00:23:44](#)

اما يستفده من ثني الركب عندهم وطول ملازمتهم. تجده خفيق. كل ما عن على ذكره من فيظن كلما عن قلبه مما يذكر ويثار
يخوظ فيه. هذى خفة في العقل. والمؤمن يتئد - [00:24:14](#)

ويصبر ونية ومقصد لله مهوب لاجل الظهور. او اتخاذ المواقف لاجل الذم وال مدح. طلباً مديح او اتقاء للذنب. ما كان الصحابة
يرظون يزيدا لكن لما بايعوا له وفوا حتى ان ابن عمر تأخر في مبaitته يزيد لما طلب البيعة له ابوه معاوية. رضي الله عنهم - [00:24:34](#)

لما لكن لما بايعوا ثبتوا على البيعة لان البيعة ما هي بعقد معاوضة ان وفاة لافي له ان قام بحق اقوم بحقه كما يدعوه الان المتحذبون
من الجماعات واهل المصالح تندن هذه الان عند الاخوان المسلمين وعند حزب التحرير - [00:25:04](#)

بالذات انها عقد معاوضة لا هذا باطل. البيعة عقد شرعي. نفي له وان لم يفي لنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا الذي لهم
واسألوا الله الذي لكم عقد شرعي عبادة وديانة - [00:25:25](#)

فحصل من اهل المدينة نقض لبيعتي يزيد. وكان امير المؤمنين توقياً الامر بعد ابيه معاوية فجمع ابن عمر حشمه اي اهله وخدمه
وجواريه وولده. ونابز الناس بارزهم انا منكم بري افاصلكم حتى تفوا لهذا بيعته. فانه ينصب لكل لواء لكل - [00:25:45](#)

قادر للواء يوم القيمة هذه قدرة فلان اذا لم يفي له بالامر. ويؤدي له امانته واعظم الامانة امانة الدين وامانة البيعة. ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم - [00:26:15](#)

بهيمة الانعام فلا يكون لك في اول اليوم رأي وفي اخره منافق له لكن اليوم قول وغداً تناقضه. اين هذا؟ بايعوا يزيد ثم نقضوا
البيعة. لا والبيعة ليست مؤقتة. انما بيعة لازمة دائمة - [00:26:35](#)

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنھال رحمهم الله قال عن ابي المنھال ابي المنھال
نعم ابي المنھال رحمهم الله قال لما كان ابن زياد - [00:26:58](#)

اخوان بالشام ووثب ابن الزبير رضي الله عنه بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي بربة الاسلامي رضي الله حتى دخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل عليا له من في ظل عليا يعني في مكان مرتفع - [00:27:18](#)

نعم. في ظل علية له من قصب. فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطيعه الحديث. فقال يا ابا ذر الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته
تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء - [00:27:38](#)

قريش انكم يا معاشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلال. وان الله تعالى انذركم بالاسلام وبمحمد صلى الله
عليه وعلى الله وسلم. حتى بلغ بكم ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم. ان ذاك - [00:27:58](#)

الذى بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا. الله المستعان. هذه فتنۃ ابن الزبير نسبت اليه. لأنها ما وقعت عليه لا لأنه صاحب الفتنة.
وانتبهوا من دسائس المستشرقين والمستغربين اهل الاهواء من الرافضة وغيرهم. اذا رجعوا على الحسين ولا على عبد الله
بن الزبير بالملامة انهم خرجوا - [00:28:18](#)

على ولی الامر يدندن عليها الان دعاة الخروج على ولاد امر المسلمين. ان ابن الزبير خرج والحسين خرج لا هذا غلط ابن الزبير
انعقدت له ولایة مستقلة في الحجاز ولایة مستقلة والحسين بن علي اجتهد. فانتبهوا ان تغالطوا في تاريخ هؤلاء الصحابة الاجلة - [00:28:48](#)

وكان من امري الامر ما كان. ابو بربة الاسلامي رضي الله عنه اعتزل ذلك. فدخل عليه من يستفتي ويسترشد به يستطيعه الحديث
يرفق به. ما هو يدخل خشمته ونفسه في خشمته. علمني قل لي يستطيعه يعني - 00:29:16

الحديث شيئاً فشيئاً. وهكذا اللائق في التعامل مع اهل العلم. مبدأ ومنطلق ومنهج الادب في زمان قل فيه الادب. لا تسيء ظناً في العلم
يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب. لا يزهدك يا اخي في - 00:29:36

علمي ان غمر الجهل. ارباب الادب. همه فقط زكاني فلان وزكاني علان. ما تنفعك. اذا كنت ما انت مؤدب في نفسك عاقل تقيل ان
كنت طايش وخفيظ ما تنفعك تزكية غيرك لك - 00:29:56

انتبهوا لهذه المعانبي يا اخوانني لان العلم يقل. والخفة تزيد والجهل ينتشر. الجهل البسيط واعظم منه الجهل المركب يقول ابن
القيم رحمة الله وتعرى من ثوبين من يلبسهما يلقدا بمذلة وهوان - 00:30:16

ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئست التهويان وتحلى بالانصاف. افخر حلة زينت بها الاعطف والكتفان. استطعنه
الحديث ذكر ان من اسباب اعتزاله انه رأى ان فهذا القتال وهذه المصالفات لاجل الدنيا لاجل الملك. مهوب لاجل دين الله فاعتزل. هل
دعا ابو بكر - 00:30:36

الاسلامي الى الخروج عليهم ابداً حاشاه من ذلك وانما نأى بنفسه ونصح اه من يستطيعه الحديث ان ينأى. فلا يخوض فيما يخوض
فيه الخائبون لاجل الدنيا مصالفات تحزيات تصنيفات بهوى وبغير علم. هذا مسألة مهمة لها ما بعدها. وصاحب المبدأ وصاحب
العلم - 00:31:06

اثبتو على مبدأ لا تطيشووا به طيشان العقول وخفتها. وانما يتأسس ويركز لعله ينجو من غوايـل الفتـن. نعم قال رحـمة الله تعالى
حدثـنا حدـثـنا اـدـم اـبـن اـبـي ايـاس حدـثـنا شـعـبة عن واـصـل الـاحـدـب - 00:31:36

عن اـبـي واـئـل رـحـمـهم الله عن حـذـيفـة بن الـيـمـان رـضـي الله عنـهـما قال انـالـمـنـافـقـين الـيـوـم شـرـمـنـهـم عـلـى عـهـدـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ
كانـوا يومـذـ يـسـرـونـ وـالـيـوـمـ يـجـهـرـونـ. قال حدـثـنا المـنـافـقـون الـيـوـم يقول حـذـيفـة - 00:32:01

ابـنـ الـيـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ رـحـمـهمـ اللهـ عـنـهـماـ شـرـمـنـهـمـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. معـ انـ النـفـاقـ هوـ النـفـاقـ ماـ الشـرـ؟ـ الشـرـ
مرـتـبـ بالـظـرـرـ. وـبـالـاـثـرـ. فـانـ الـمـنـافـقـينـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ يـسـرـونـ - 00:32:21

فيـ زـمـانـ حـذـيفـةـ اـعـلـنـواـ وـرـفـعـواـ عـقـيرـتـهـمـ بـمـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ الـحـقـ وـالـشـنـآنـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـهـلـ هـذـاـ وـجـهـ هـذـاـ وـجـهـ اـنـهـمـ شـرـ وـالـاـ وـصـفـ اللهـ
الـمـنـافـقـينـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ بـمـاـذـاـ؟ـ اـنـ الـمـنـافـقـينـ فـيـ الدـرـكـ الـاـسـفـلـ مـنـ النـارـ - 00:32:41

لـكـ الـاـصـرـارـ يـعـطـيـهـمـ ذـلـةـ وـيـكـسـرـوـ شـوـكـتـهـمـ وـالـاعـلـانـ يـجـعـلـ لـهـمـ شـوـكـةـ وـنـوـعـ عـزـةـ بـهـذـاـ الـاعـلـانـ وـهـذـاـ الـاـيـداـ لـهـمـ فـيـ نـفـوسـهـمـ. نـعـمـ. قـالـ
رحـمـهـ اللهـ اللهـ تـعـالـىـ حدـثـنا خـلـادـ حدـثـنا مـصـرـعـ عنـ اـبـيـ الشـعـثـاءـ رـحـمـهـ اللهـ عنـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قالـ - 00:33:01

انـماـ كـانـ النـفـاقـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ. فـاـمـاـ الـيـوـمـ فـاـنـمـاـ هوـ الـكـفـرـ بـعـدـ الـاـيمـانـ. وـهـذـاـ جـانـبـ ثـانـيـ النـفـاقـ اـصـلاـ ماـ
دـخـلـوـ فـيـ الـاـيمـانـ. الاـ ظـاهـراـ. اـمـاـ الـيـوـمـ رـدـةـ اـمـنـواـ ثـمـ كـفـرـوـ. بـمـاـ اـظـهـرـوـ - 00:33:31

اعـلـوـهـ مـنـ هـذـاـ النـفـاقـ الذـيـ هوـ رـدـةـ بـعـدـ اـيمـانـ. وـالـرـدـةـ رـدـةـ عـنـ اـصـلـ الدـيـنـ بـالـكـفـرـ الـاـكـبـرـ وـرـدـةـ عـنـ كـمـالـهـ الـوـاجـبـ فـيـ الـكـفـرـ الـاـصـفـرـ
وـالـنـفـاقـ الـعـمـليـ وـالـشـرـكـ الـاـصـفـرـ. نـسـأـلـ اللهـ عـفـوهـ وـعـافـيـتـهـ وـمـعـافـاتـ - 00:33:51

فيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـابـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـغـبـطـ اـهـلـ الـقـبـورـ. قـالـ حدـثـنا اـسـمـاعـيلـ حدـثـنيـ مـالـكـ عـنـ اـبـيـ
الـزـنـادـ عـنـ الـاعـرـجـ رـحـمـهـ اللهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ - 00:34:11

وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـمـرـ الرـجـلـ بـقـبـرـ الرـجـلـ فـيـقـوـلـ يـاـ لـيـتـنـيـ مـكـانـهـ اللهـ الـمـسـتـعـانـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ تـرـجـمـهـ الـبـخـارـيـ حـتـىـ يـغـبـطـ
اهـلـ الـقـبـورـ. يـغـبـطـونـ عـلـىـ الـمـوـتـ وـالـسـلـامـةـ مـنـ الدـنـيـاـ الـتـيـ اـدـرـكـوـهـاـ وـغـثـاـهـاـ - 00:34:31

وـكـدرـهـاـ. وـالـغـنـاءـ وـالـكـدرـ فـيـ الـدـيـنـ فـيـ الـفـكـرـ. فـيـ الـاعـتـقـادـ فـيـ الـعـلـمـ وـذـكـرـ حـدـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـسـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ 00:34:51

يمر الرجل بقبر اخيه يقول يا ليتني مكانة ما به الا البلاء في الدين. والمحنة في الدين وجاء في اللفظ الآخر انه يمر على قبر اخيه الذي سبقه بالموت. يتمرغ مكانه كما تتمرغ الدابة. يا ليتني مكانك. ما به الا - 00:35:11

الا في الدين. فيغبط من مات انه مات على خير ما ادرك الفتن التي تعصف به. ثم تذهب من دينه بما تذهب ومنها فتن لا يبقى معها من الدين شيء. يبقى النفاق - 00:35:31

همهم الاعلان والعالانة والقلوب خبيثة من كرة. وهذا امر يزداد. تظهر بوادره ويفطن له من فتح الله بصيرته. والموفق من وفقه الله والسعيد من اسعده الله والهالك من كتب الله عز وجل - 00:35:48

عليه الهاك ونقف عند هذا الموضع والله اعلم ونفتح المجال لثلاثة اسئلة نعم تفضل. تفضل نعم هذا الباب الذي ترجمه البخاري بان يذكر قوله ثم يذكر غيره في من لم يفي بالعهد. بايع ثم غدر اعطى ثم - 00:36:08

منع اما تغير الفتوى بتغير احوالها فهذا من الشرع. اذا كانت الفتوى مبناتها على المصلحة في تحصيلها او تكميلها او المفسدة في تقليلها او دفعها. وهي المسألة المناطة عند العلماء - 00:36:57

لماذا؟ بواقع القضية تكييفها الفقهي زماناً ومكاناً وحالاً. هذا شيء وهذا شيء ثانٍ. نعم في يصل ها؟ ايه وش فيها؟ نعم. في قول النبي عليه الصلاة والسلام للحسن بن علي وهو - 00:37:17

يلعب امامه ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلاح به بين فئتين عظيمتين للمسلمين. تحقق ذلك في اصلاحه بين اهل الشام وبين اهل العراق. فانهم بايعوا علي الحسن بعد علي. حل محل ابيه ستة اشهر - 00:37:47

ثم كان عام الجماعة بان تنازل علي بالخلافة لمن؟ لمعاوية. بعدهما تشاور هو واياه اما تتنازلني ولا يتنازل لك. فهذا اصلاح والحق لحسن لكن رضي الله عنه لما تنازل صار هذا فيه الاصلاح ولهذا صار تنازل الحسن ابن علي - 00:38:07

شوكة في حلوق الروافض. ابغضوا بعدها الحسن ولم يجعلوا الائمة السادة من ذريته. وان كان لها معنى اخر ان الحسين تزوج بنت يزدجرد فاجتمع الدمان النبوى مع الساساني وهى فيها - 00:38:27

اصل الشعوبية او الفارسية. نعم ما ادري وش تقول؟ اقرب والله مراوح في الدهر ما ادري وش تقول. ادنو يا اخي ادنو عطني الي عندك. شيكول ها؟ حكم تمني الموت. تمني الموت لا يجوز. الا في الاصل. لقول النبي صلى الله عليه - 00:38:47

وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به متى يجوز اذا تربت عليه مصلحة اخروية. او ابقاء شر دنيوي. فان كان لا بد فاعلا نزل به بلى. يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. ولهذا اذا خشي على دينه - 00:39:17

جاز ان يدعوا ان الله يقبضه على الایمان يقبض على الایمان مخافة العاقبة. الوخيمة على دينه وعلى عقيدته. نكمل ان شاء الله المجلس السابع بعد الاستراحة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:43